{ العدد الحادى عشر } القاهرة فى ٦ آب سنة ٥٧٠٥ — ١٦ يوليه سنة ١٩٤٥ { السنة الاولى }

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين الفرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طوزسينا

مجـــلة نصف شهرية

أين نحن من العيـــد ؟ ؟ ؟ ! ! !

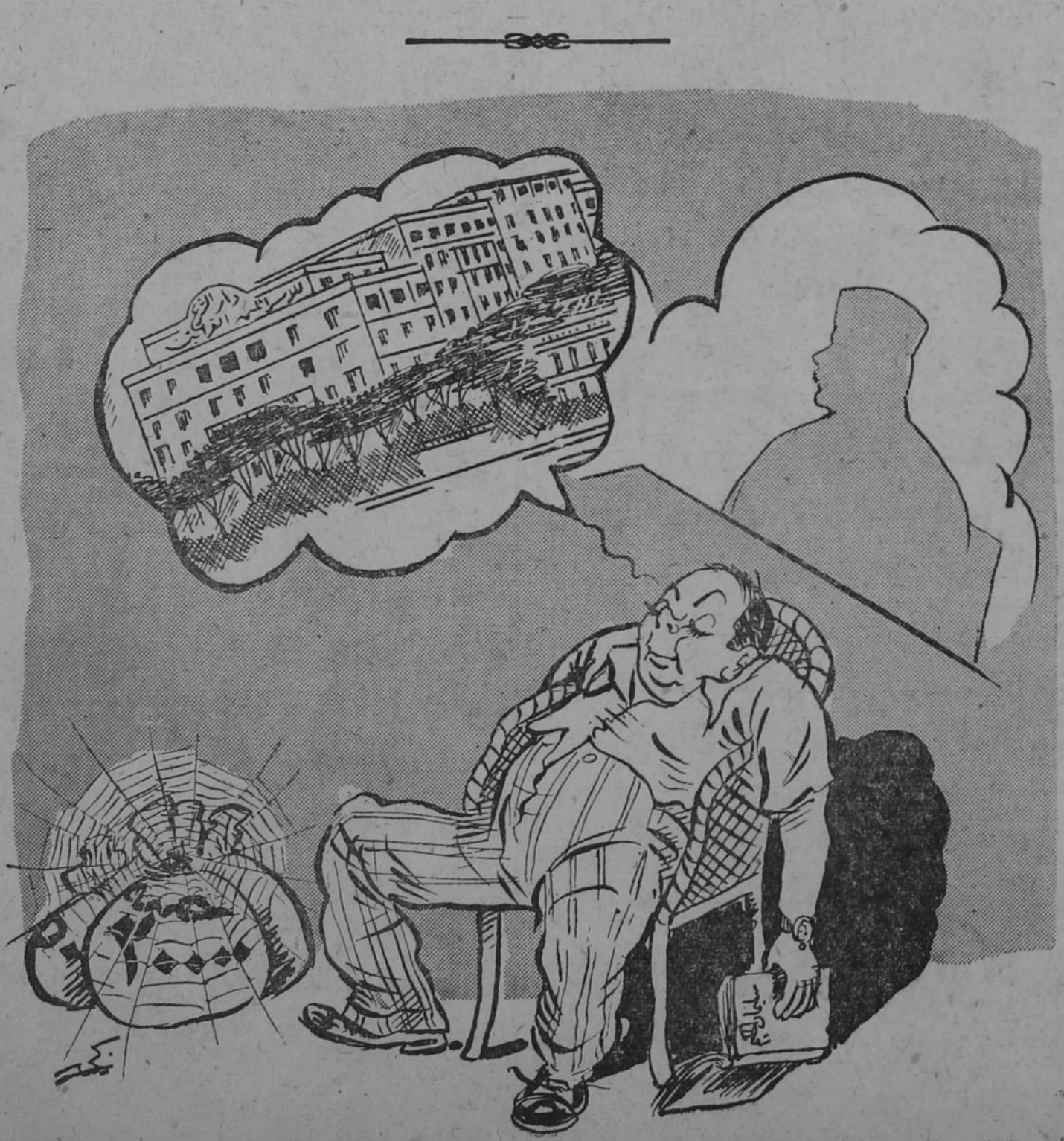

اين نحن من العيد...؟

تركت مكتبي بعد عمل مضن شاق وأنا متعب الجسم مجهد العقل مشتت البال ، أبحث عن مكان أقضى فيه بعض الوقت أروح عن نفسي . ولما أعياني البحث عن مكان هادىء . أوبت إلى منزلي وجلست على مقعد وثير من المخمل وقد تملكني الضجر واستحوذ على السأم ، فأمسكت بكتاب أمثال سليمن كان قد أهداه الى مؤلفه المبجل شاعر الاسرائيلية ورحت أقلب صفحاته فهدأت نفسي بعض الشيء وسكن خاطري ، وأخذتني سنة من النوم ، وسمعت وأنا مغمض الأجفان ، غائب عن عالم العيان ، صوت صديق عزيز يقول . « قم واسرع » .

فسألته «ما الخبر» ؟

قال « حرام النوم في ليلة العيد »

قلت « وأين نحن من العيد . . ؟ »

قال « اليوم عيد الأعياد وفرح الأفراح ، اليوم تحقق الأمل المنشود والرجاء المعقود ، اليوم تجتمع الطائفة على بكرة أبيها الاحتفال بافتتاح الدار المنشودة بل المنار الذى يشع منه نور النهضة والعلم والدين فتهتدى به الطائفة الى سواء السبيل والسراط المستقيم . . .

هرولت وصديق الى مكان الاحتفال فوجدت الطائفة كلها وقد اجتمعت فى الدار ممثلة فى أكرم سيداتها وأنشط نسائها ورجالها ، فجعلت أتصفح وجوه القوم فاذا هى ضاحكة مستبشرة ، تبدو على صفحاتها الفرح والسرور وقد تلألأت الأنوار وغردت الأطيار ولكم حضرت حفلات أقامتها هيئات مختلفة لم تكن فى تنسيق ونظام وابداع هذه الحفلة النادرة

افتتح الحفلة سيادة الحاخام الأكبر بتلاوة البركات والدعاء وتلاه رئيس المجلس الملى منوهاً بأن هذه الدار هى بمثابة النواه التى ستنبت لنا أعلا الأشجار وأطيب الثمار ، ثم نهض شاعر الاسرائيلية فأبدع وأفاض ، وقد تأثرت حينما قال « ولكم تمنيت أن أرى الدار قبل يومى واما قد حقق الله أملى ومنائى ، فأرجو أن تسمحوا لى بافتتاح موسم المحاضرات بمحاضرة عنوانها « شعراء اليهود العرب »

ثم قامت رئيسة المشغل وشكرت اهتمام الطائفة بجهود السيدات وأضافت ان هذه الدار ستشهد حركة نسائية ونشاطاً اجتماعياً سيكون له أفعل الأثر فى نهضة مباركة تؤتى أحسن الثمرات

ثم دعت الحضور لمشاهدة بنات المشغل ومعرضه الدائم الملحق به فوجدنا فتيات اكتسبن خبرة فى شتى نواحى فن الخياطة والتفصيل كما أعجبنا بالأشغال اليدوية والقطع الفنية المنسقة أحسن تنسيق

ثم طفنا بعد ذلك بالأقسام الأخرى للدار فشاهدنا مكتب سيادة الحاخام والادارة ، وقاعة جلسات المجلس الملى ، وقاعة المحكمة وكلها مفروشة بغالى الرياش وبديع الطنافس والاثاث .

أما الطابق الاول من الدار فقد خصص لنشاط الجمعيات والمكتبة والنادى والكشافة . ثم صعدنا بعد ذلك الى الطابق الأعلى فوجدنا العمل لايزال جارياً بهمة ونشاط لتحويله الى صالة للزواج والخطوبات

وبينما أنا واقف على حافة البناء غارق فى نشوة من السرور والاغتباط إذ زلت قدمى فسقطت من أعلا الى الأرض ، فصرخت صرخة داوية أفقت على أثرها فتبين لى مع الأسف الشديد انى لاأزال جالس على الكرسى فى منزلى وقد سقط الكتاب من يدى على الأرض ، تمنيت أن أظل نائما طول الحياة سابحا فى هذا الحلم الجميل

ولكن الحقيقة أوقع من الخيال والوقائع أروع من الأحلام فالمجلس الملى يريد اقتناء الدار والجمعيات تريد والافراد يريدون والطائفة كلها تريد فخطوة واحدة يخطوها المجلس بحزم وعزم يتم بعدها ملكيتنا للدار فيكون لهذا الحادث الفذ دوى يملأ الآذان ويظل أمره حديثا يتناقله الأبناء والأحفاد على مر الزمان .

المحرر

الباشكاتب .... الباشكاتب

يعلن أن أول طلب يتقدم له عن طريق

مجلة الكليم

يعاف من الرسوم فى السنة الأولى

حسابات — مراجعات — ضرائب — اعلانات — تأمينات

اتصلوا بنا عن طريق « الكليم »

محل جزارة أحمد محمد السيد وهبه

٢٤٧ شارع الأمير فاروق بجوار قهوة عرابى

يبيع لحوم كاشير لطائفة القرائين

(بتصريح من دار الشرع) شهادة رقم ٦٥ — ١٣٩ سنة ١٩٤٥

عزاء سيادة الحاخام الاكبر

فى وفاة الطيب الذكر الحاخام موشيه الثانى

كنا قد نشرنا منذ أسابيع مقالا لسيادة الحاخام الاكبر طوبيا لبى بابوفيتش بعنوان « الكنيس الأقدم للقرائين بالقدس » تكلم فيها عن الكنيس المذكور وعن عائلة « القدسى » وقد رأينا اليوم انه من المناسب — بعد مرور أربعين عاما على وفاة الحاخام موشيه الثانى — ان ننشر كلمة التعزية التى أرسلها سعادة الحاخام الأكبر — حينما كان وكيلا لحاخام طائفة القرائين فى بلدة فأودوسيا — الى الحاخام روفائيل القدسى — يعزيه فى وفاة والده الحاخام موشيه الثانى وقد كتب سيادته هذه الكلمة سنة ١٩٠٥ بناء على طلب بعض من ممن زاروا مدينة القدس وتعرفوا بالحاخام موشيه الثانى .

أمر الله :

سيادة الحاخام روفائيل المحترم ! الله وهو المعزى الحقيقى يعزيكم فى مصابكم الكبير وصلنا الخبر المؤلم ان وكيل جميع طوائفنا القرائين بالقدس الشريف وهو المرحوم والدك الحاخام موشيه التقى الحائد عن الشر قد وافته منيته . ان دورة الفلك تدور وليس غريبا ان ذاق والدك أيضا كأس الموت الذى يحكم على كل حى ، خصوصا وقد مات والدك ميتة طبيعية وقد بلغ من العمر تسعين سنة ففات بهذه السن الحدود الذى ذكرتها الكتب المقدسة « أيام سنينا هى سبعون سنة وان كانت مع القوة فهى ثمانون سنة » مزامير ١٠٩ ، ان حزننا وحسرتنا على وفاته ليس لأنه غادر هذه الحياة — فهو بلا شك يرتاح لأنه خرج من عالم التعب الى عالم الراحة .مثل المسافر فى بحر واسع أمواجه تتلاطم ترتفع عاليا وتهبط عميقا وهو يفرح بوصوله الى نهاية سفره — بل لانه من الآن أصبح ينقصنا رجل كان مثلا أعلا لنا ، كان دائما يصلى من أجلنا ويطلب الرحمة لنا من الله تعالى فى مكان به سور غربى من بيت المقدس الذى بناه سيدنا سليمان بقى اشارة الى أيام كان فيها نور الله يضىء فوق رؤوسنا . مكان وطأه ملوكنا وآباؤنا القدماء . مكان نزل فيه وحى الله على أنبيائه. مكان يحكى كل حجرة به تاريخ الايام القديمة أيام كنا تحت رحمة الخالق . مكان يظله جبل لبنان وينديه جبل تشيون . مكان ترك لنا به مؤسس شريعتنا القرائية عنان الناسى رحمه الله الكنيس الذى كان يصلى فيه المرحوم والدك . على كل هذا نحن نبكى وتتساقط الدموع من مآقينا. كان صعب علينا أن نسمع أخبار وفاة المرحوم والدك لأننا تشرفنا بمعرفته ولمسنا أخلاقه الحميدة لما سافرنا هناك لزيارة تراب مقابر آبائنا فتمتعنا بسماع أفكاره العالية وآرائه السامية . ولما رأيناه تصورنا أنفسنا ماثلين أمام أحد آبائنا القدماء

إن حديثاً واحداً معه كان كافيا ليقوى الايمان فى قلوب من ضعف ايمانهم . ان ايماننا قوى ان يأتى اليوم لكل الشعوب ليعرفوا ان النور الحقيقى نور التوراة فيذهبوا للبحث عنه فى جبل الرب . فالى هذا اليوم العظيم واجب علينا وعلى كل محب للخالق أن يؤدى رسالته الانسانية باخلاص وشجاعة وكما يقول علماؤنا « كن سريعا كالغزال وشجاعا كالأسد ومنقضا كالنسر وشديداً كالنمر لتأدية أمر الله »

ان ما يخفف لوعتنا ان سيادتك واحد من هؤلاء المذكورين فاذا كان والدك قد مات فانة قد ترك وراءه أهلا ليحل محله وليحل شرف أسرتكم التى وكلت طائفة القرائين من سبعة أجيال فى القدس جيلا بعد جيل بدون انقطاع .

انا مطمئنون لأن الله نفث فيك من روح أبيك فبهذه الروح تنجح وتفلح وبذلك يرتاح أبوك الذى ينام فى ظل الله . ومن هناك ينظر اليك ليباركك

الحاخام طوبيا سمحاه ليفى بابوفيتشى

حمام المقاصيص ! حمام المقاصيص !!

لصاحبه — باروخ ابراهيم السرجانى

شارع المقاصيص بالقرب من محلات العجاتى

حمام بخارى — معدات حديثة — تدليك طبى — نظام جديد

ادارة — السيد محمد عوض و السيد أحمد نصر

فى المرآة

صديقى . . . زكى منشه

لعلى اذا ما وصفت «زكى منشه» بالصديق وقرنت اسمه بهذا اللفظ قد اصبت الصميم فى تحليل شخصيته . . فهو صديقى وصديقك وصديق الجميع ، يشعر كل ما أتصل به انه صديقا وصديقا مخلصاً وفياً . . . .

عرفت زكى منشه منذ أمد ليس بالقصير عرفته شاباً متقداً حماسة ووداعة تغلب عليه الحماسة فى مواضعها . . . وتتجلى فيه الوداعة فى مناسباتها . . . وهو بين هاتين الغريزتين مثالا للنشاط الدائم والحمية المشتعله ، يعمل دائماً فى غير رفق ولا هواده . . الى حد انه يثير اعجابك بمجهوده الشاق عاطفتين متباينتين « تقدير » و « اشفاق » أما التقدير فلجهده المتواصل ليلا نهاراً . . وأما « الاشفاق » فعلى جسده المضنى التعب الدائم العمل . . . .

وهو مع كل هذا حاضر البديهة حلو النكته ، ظريف المعشر تسود خفة روحه المجال ، فيخلع عليك حتى فى أحرج المواقف بهجة وانشراحا وسروراً . . .

هو أحد هؤلاء الشباب الذين أخرجتهم المدرسة الحديثة يميل إلى التطور . . نزاع إلى التجديد ، يكره الرجعية . . ويثور على الجمود . . ولكنه متمسك بالتقاليد الموروثة إلى حد التعقل والتروى ، يتمشى مع العرف . . ويسايره ولكنه يخالفه إذا ما تعارض بالحقيقة والمنطق

كان عضواً عاملا فى أكثر الجمعيات المختلفة التى ظهرت (منذ فجر النهضة الحديثة) . . بل كان عضواً مؤسسا لها . . .

انتخب أكثر من مره سكرتيراً للمجلس الملى فعكف على تنظيم أعماله وترتيب سجلاته وتنسيق أوراقه على أحدث الطرق وأقربها إلى النظام المستتب ، وهو فى المجلس كالاساس للبناء ترتكز عليه أعماله ويقوم عليه تنفيذ مشاريعه

وإلى جانب هذا فهو « رجل بيت » طواق إلى نظام الاسرة ، يتقطر عاطفة على أولاده وأهل بيته — يلاطف صغاره ويعمل على تهذيبهم ما استطاع . . . وأن فى رقة عاطفته مسرحا للخيال والفن معا . . يأخذ بلبه الخيال البليغ ويستهويه الفن الرفيع . . وكان لاستعداده الشخصى وخفة روحه أثراً بالغا فى أن يكون ممثلا ناجحا يستلفت الانظار ويخلع على النظاره جو من الفكاهة والمرح عذبا جميلا

مسنى

على مسرح هونولولو بحدائق القبة ، وسط الحقول الخضراء الناضرة أقيمت حفلة زفاف الشاب الأديب ابراهيم يعقوب فرج عبد الله على سليلة المجد والشرف الآنسة المهذبة راشيل زكى درويش يوم ١٢ يونيو ١٩٤٥

وكانت العروس زهرة الحفلة دائمة الابتسام فأضفت على القوم السرور والانسجام بينما عزفت فرقة موسيقى الشبان شجى الالحان

وبعد اتمام مراسيم الزواج انتقل المدعوون إلى منزل حضرة العريس وظلوا بين الموسيقى والرقص والسماع والراح حتى انبلج الصباح فبالرفاء والبنين

طائفيات

البساتين (البيت الابدى)

نسمع بين كل آن وآخر نغمة عن وجوب تصليح البساتين وتجميلها وتخطيطها وحراستها ثم ترتفع هذه النغمة الى عنان السماء دون ترديد فيعود رنينها ضعيف حتى يصبح همسا الى ان يتلاشى فكما ارتفعت انخفضت . ثم تسمع نفس هذه النغمة من جديد بعد مدة وفى مناسبة مماثلة من نفس مرددها وهكذا .

وسواء أكانت هذه النغمة صادرة بحسن أو بسوء نية وسواء أكانت مغرضة أو غير مغرضة . ومهما كانت قيمة مرددها فانه يهمنا ان نبحث هذا الموضوع الطائفى على ضوء بيانات بعيدة عن الاغراض .

فمن المسلم به حقا وجوب تنظيم البساتين وتجميلها وحراستها واهم ما يلزمها

١ — بناء دار ليسكنها أحد أبناء الطائفة كمندوب هناك

٢ — تعيين خفير نهارى وآخر ليلى وجنايني .

٣ — ايجاد مورد مياه

٤ — تخطيط الارض وتقسيمها وغرس الاشجار والحدائق .

٥ — بناء أحواش خيرية

وقد يعتقد المرء صعوبة تنفيذ ذلك لقلة المال ولكن الامر بالعكس فالمال متوفر . فاذا نظرنا الى ميزانية سنة ١٩٤٤ للطائفة وجدنا انها حصلت مبلغ ١٠٧ جنيه رسوم تصاريح بناء احواش كما تحصل لغاية يونيه ٤٥ مبلغ ٤٣ جنيهاى بمتوسط ٩ جنيهات شهريا . وبديهى ان هذه المبالغ وما سبق تحصيله فى الاعوام الماضية لا تضاف الى مالية الطائفة بل يجب صرفها لصالح البساتين .

علاوة على هذه المبالغ فيمكن تحصيل مصاريف حراسة من اصحاب الاحواش الموجودة وما يستجد وعددها الآن حوالى الـ ٦٠ حوشا كل بحسب مساحته على ان لا تقل مصاريف الحراسة عن ٢٠ قرشا شهريا ولا تزيد عن ١٠٠ قرش بمتوسط ٤٠ قرشا للحوش الواحد اى حوالى ٢٦ جنيها كل شهر فاذا اضيف اليه المتوسط الشهرى لما يحصل من تصاريح بناء الاحواش وقدره ٩ جنيهات كان الايراد الشهرى للبساتين ٣٥ جنيها وما من شك ان اصحاب الاحواش لا يتأخرون فى السداد طالما يضمنون ايقاف السرقات ويضمنون رى ما قد يغرسونه من اشجار ونخيل . اما تحصيل مبالغ ضئيلة اثناء الصلاة فى منازل المتوفين فانها طريقة غير مجدية وفى الوقت نفسه تضر ايراد جمعية خيرية عاملة .

وتكون المصاريف الشهرية على هذا الاساس ٢٥ جنيها عبارة عن ٨ جنيهات للمندوب القرائى و ٦ جنيهات للخفير الليلى و ٤ جنيهات للنهارى و ٣ جنيهات للجنايني و ٤ جنيهات متوسط استهلاك المياه ومجموع هذه المصاريف اقل بعشرة جنيهات من المقدر تحصيله .

وكل ما نحتاج اليه لجنة عملية نزيهة غير مغرضة من عضوين من المجلس الملى وثلاثة من الخارج ويشترط فى اللجنة التجانس ويجب ادخال طبقة الشباب المتعلم المثقف فى عضويتها .

واول اعمالها تقرير مصاريف الحراسة على الاحواش وجبايتها وتعيين الخفراء والمندوب وبناء منزله وادخال المياه اما بتوصيلها للشركة او دق طلمبة ثم المبادرة بغرس الاشجار الدائمة الخضرة على جانبى الطريق الرئيسى ويبدأ فى تخطيط الارض وغرس اشجار جانبى الطرق وعمل الحدائق ويمكن الحصول على هذه الاشجار من قسم البساتين بوزارة الزراعة بثمن زهيد اما الطمى فيجلب من بلدة البساتين ثم تبنى الاحواش الخيرية حول الارض فتصبح محدودة . اما تكاليف البناء وثمن الاشجار وخلافه فتسدد من مالية الطائفة مما تحصل فى الاعوام السابقة ثمنا لتصاريح بناء الاحواش .

واود ان اوجه نظر المجلس الملى الى المكاتبات التى تبودلت بين المجلس السابق وبين قيادة الجيش البريطانى بشأن التصريح باقامة معسكر بأرضنا اذ قيل اننا اشترطنا ادخال المياه الى اراضينا كأجر لأرض المعسكر ولم يتم شىء فى هذا الموضوع

فرج يعقوب اصلان

فضيات نجيب وثابت يعقوب

هى أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات

تجدوها عند محلات شيكوريل . وعمر أفندى . وسمعان وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

أخبار متنوعة

— يوافق يوم الجمعة ٢٢ الجارى صوم ايخاه (١٠ طبيط) حسب النظام المتبع عندنا

— تستعد إدارة المجلة لاصدار عدداً ممتازاً بزيادة فى عدد الصفحات فى أول سبتمبر ١٩٤٥ لمناسبة الأعياد .

— خفضت جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج قيمة إعانتها الى ٣٠ جنيها بما فى ذلك إعانة حضرة الوجيه بركات ابراهيم شماس وذلك كى تستطيع أن تقبل طلبات الاعانات الكثيرة التى انهالت عليها

— نجح بتفوق فى دبلوم الفنون الجميلة العليا حضرة ابراهيم يوسف سليمان أفندى فى قسم التصوير و « الكليم » تهنئه بنجاحه

— فازت بيكالوريوس فى العلوم الفلسفية الآنسة سارا ه كريمة الأستاذ فرج أصلان المحامى و « الكليم » تقدم لها التهنئة بهذا الفوز

— تأمل إدارة الكليم أن يتم سداد الاشتراكات لمن لم يسددها للآن فى أقرب فرصة ويمكن سدادها باذن بريد

— سبق أن نشرنا عن مشروع انشاء ناد وكنا نأمل أن يرد الينا مئات الطلبات . ولما كانت الطلبات التى وردت لم تتعد الـ ١٢ طلباً ، فضلا عن صعوبة الحصول على مركز صالح فقد أرجأ هذا المشروع لفرصة سانحة

— تعلن اللجنة الموسيقية بجمعية الشبان انه تنفيذاً للفكرة القومية ستفتح فصلا خاصا لتعليم الموسيقى وترجو ممن يرغب فى التعليم قيد اسمه لدى باروخ مسعوده أفندى مع سداد قيمة الاشتراك الشهرى وهو ٢٥ قرشا .

— تعلن جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين أنها ستعيد فتح مكتبتها للاستعارة واتخذت لذلك حجرة مؤقتة بمدرسة الطائفة ويجرى الآن تنظيمها وهى ترجو من جميع أبناء الطائفة ممن سبق لهم استعارة كتب من مكتبة جمعية الاتحاد أو الشبان ولم يردها إرسالها الى الجمعية حتى يتم جردها . وتأمل الجمعية أن يتبرع لها جميع أبناء الطائفة بالكتب الزائدة لديهم .

— لاقت رسومات زكى أفندى أمين لمقالات المجلة الاعجاب الكثير من الجميع و « الكليم » تشكره على عمله الفنى الجميل .

الرجا من حضرات المشتركين مراعاة الميعاد وحجز تذاكرهم مقدما

زيارة البساتين يوم ايخاه

صباح الجمعة ٢٠ يوليه بالسيارات القيام الساعة السابعة تماما من مركز الجمعية

تباع التذاكر الآن — ١٥ قرشا ذهاب وإياب

ممنوع اصطحاب صغار فى هذه الزيارة

الرحلة القمرية الثالثة

١٠٠ تذكرة فقط

ترام مخصوص الى اهرامات الجيزة

القيام الساعة ٦ وثلاثين دقيقة تماما مساء الأحد ٢٢ يوليه ١٩٤٥

من ميدان الظاهر (وتباع التذاكر من الآن)

ثمن التذكرة عشرة قروش صاغ ذهابا وإياباً

يشترك فى الرحلة أوركستر بديع اخوان — ومونولوجست

تقـــــــرير

جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين بمصر

١٥ شارع طوروسينا بالظاهر بالقاهرة

نص التقرير السنوى لجمعية الشبان الاسرائيليين القرائين الذى ألقى فى اجتماع الجمعية العمومية العادية مساء الثلاثاء ٣ يوليه سنة ١٩٤٥ ومعه حسابات الايرادات والمصروفات عن المدة من أول مايو سنة ١٩٤٤ الى آخر ابريل سنة ١٩٤٥ .

حضرات الأعضاء

تحييكم تحية طيبة وبعد

يسرنا ان نستهل تقريرنا هذا بشكر الله تعالى على نعماته علينا وعلى انتهاء الحرب الأوروبية وحلول السلام محل الاستبداد والطغيان .

نشكركم جميعاً على حضوركم فى هذا اليوم السعيد تلبية لدعوتنا لنعرض على حضراتكم نتيجة أعمال وحسابات مجلس إدارة جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين فى العام المنتهى فى ٣٠ ابريل سنة ١٩٤٥ وهو العام الثلاثين من حياة هذه الجمعية الطويلة النافعة بإذن الله وعونه

مجلس الادارة

فى مثل هذا اليوم من العام الماضى انتخب مجلس الادارة الحالى للعمل على النهوض بالطائفة فى شتى نواحى النشاط الاجتماعى واضعا نصب عينيه المصلحة العامة .

أعمال الجمعية

بدأت الجمعية نشاطها بحفلتها الممتازة بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الامريكية يوم ١٣ مايو سنة ١٩٤٤ حضرها علية القوم ووجهاؤها وعلى رأسهم سيادة الحاخام الاكبر وحضرات رئيس وأعضاء المجلس الملى الموقر . فظهر النشاط الاجتماعى للجمعية جليا واضحا بتلك المسرحية الكبيرة التى مثلها وأخرجها أعضاء الجمعية وكان لفرقتنا الموسيقية أثر ليس بالقليل فى نجاحها فليس من المبالغة التصريح بأن تلك الحفلة قد بذت الحفلات الطائفية كلها .

واقتصر النشاط الاجتماعى للجمعية بعد ذلك على الفرقة الموسيقية . وان كانت الظروف الحالية لم تسمح للآن بجعل كل أفرادها من القرائين الا اننا سنبذل قصارى الجهود لتنفيذ ذلك وهى تأمل بل وترجو أبناء الطائفة ذوى المواهب الموسيقية ان يتعاونوا معاونة صادقة فى سبيل تنفيذ هذه الأمنية القومية وخدمة للطائفة

أما عن النشاط الرياضى فقد عملت الجمعية مافى وسعها بعد عدة اتصالات مع وزارة الشئون الاجتماعية ومصلحة الأملاك الأميرية للحصول على قطعة أرض من أملاك الحكومة لانشاء ناد رياضى للشبان القرائين ولم نوفق للآن على العثور على قطعة فى مكان قريب اذ أن ما عرض علينا فعلا يقع فى سكة بعيدة عن العمران فاقامة النادى فى تلك الجهة لارجاء فيه . لكن الجمعية ما زالت تبحث وتجد وتتعشم أن يوفقها الله إلى الحصول على مكان صالح لهذا الغرض فتستطيع أن تؤدى رسالتها كاملة . وبديهى أن الحصول على مركز صالح يجدد النشاط الأدبى والاجتماعى علاوة على النشاط الرياضى وهو مانرجوه .

وما نفذته الجمعية من أعمال رياضية هو تجديد فرقة الكشافة التى كان لنا شرف تأسيسها وتسجيلها منذ أكثر من ستة أعوام وعاونا فى تجديدها زملاؤنا القدماء فنجحت وايما نجاح ونظمت أقسامها واقامت عدة معسكرات كشفية كما اشتركت فى حفلات جمعية الكشافة المصرية الأهلية كلها . وأن القاء نظرة على الميزانية لتثبت مقدار الحمل المالى الثقيل الذى تحملته فى سبيل هذا التجديد وفى سبيل شراء ملابس لاكثر من ٣٣ عضواً علاوة على ما كان لدى الجمعية من خيام وأدوات وخلافه .

ونجحت الجمعية هذا العام فى رحلاتها نجاحا منقطع النظير فشدة اقبال أبناء الطائفة عليها ونفاذ التذاكر قبل ميعادها بمدة كبيرة لخير دليل على ذلك . وتعمل الجمعية دائما على التجديد والابتكار سواء فى

طرق الانتقال أو فى مكان الرحلة أو فى مواعيدها . ولا تبغى الجمعية من وراء هذه الرحلات الكسب المادى مطلقا انما رائدها الرياضة وحسن التعارف .

بقيت الأعمال الدينية التى كانت ولا تزال أهم ما شغل الجمعية ونصرح أن عدد الطلبة قد بلغ أكثر من ٦٢ طالبا من النشىء الذين لا يتجاوزون العشرسنوات وقد نجحت الجمعية فى تلقينهم أصول اللغة العبرية ومبادىء الصلاة والدين وبث الروح الدينية وغرسها فيهم كل ذلك مجانا فضلا عما يوزع عليهم من الهدايا والجوائز والكتب والأدوات . ولاشك أن الطائفة شعرت بالمجهود يوم عيد سمحاة توراه يوم تخرجت دفعة العام الماضى .

وكانت خطوة جريئة من الجمعية اصدار مجلة الكليم بعد ظروف من المد والجزر بين الرفض والقبول فى وقت كانت الطائفة عطشى إلى مثل هذه المجلة ويجب أن يثق الجميع أنه رغم تطوع معظم أعضاء الجمعية فى التحرير وفى المراجعة والتصدير وكافة الأعمال الخاصة بها ورغم سدادنا للاشتراك فما زلنا نعتقد ان ايرادات المجلة سوف لا تكفى لتغطية مصاريفها فى نهاية العام وذلك بسبب قلة الورق وارتفاع التكاليف والطبع وثمن الاكلاشيهات .

واننا لعلى ثقة من انكم جميعا تشاطروننا الشعور الطيب بافتتاح فرع لجمعيتنا بحى القرائين من شباب مثقف ذو روح طيبة سد فراغا كبيراً هناك . ونترك الكلام عن أعمال الفرع إلى التقرير الخاص به والذى سيقدم على حدة فى آخر العام التالى

الأعضاء

انتهت مدة عضوية حضرات : — فرج يعقوب أصلان وباروخ يوسف مسعوده وثابت منجونى وبنوا موسى مسعوده فى آخر ابريل سنة ١٩٤٥ كما استقال من عضوية الجمعية حضرة مراد أفندى ليتو وسيجرى الانتخابات لملء هذه الأماكن الخمس ويمكن من يرغب من حضراتهم إعادة ترشيحه ثانيا .

المالية

بقى التقرير المالى وهو أهم ما فى الموضوع فاذا صرحنا أن معظم المنشآت خاسرة لقدرتم حقا ما نضحيه فى سبيل الطائفة فمصاريف القسم العبرى (المعهد العبرى الخيرى للشبان القرائين) بلغت أكثر من ٥٥ جنيه بينما اعانة دار الشرع ٢٤ جنيها فقط ومصاريف فرقة الكشافة ٦٣ جنيها بينما ايراداتها ٣٦ جنيه فقط ومصاريف تأسيس الفرع ٢,٥ جنيه

وحساب المجلة الآن ٤٨ جنيه مصروفات و ٩٧ جنيه ايرادات وليس معنى ذلك وجود ربح بل يجب النظر الى المصاريف للمدة الباقية من السنة

وكان رصيد الجمعية فى أول العام ١٨ جنيها و ٤٣٠ مليم فأصبح فى آخر العام ١٨٦ جنيه و ١٧٨ مليم

وقد قام بمراجعة دفاتر الجمعية وحساباتها حضرة ايلى أفندى عبده مراقب حساباتها ويعرض مجلس الادارة إعادة ترشيحه للمراقبة للعام التالى .

الخاتمة

وقبل أن نختتم تقريرنا نشير الى اننا لم نتعرض لمسألة الحج وسنترك ذلك للتقرير القادم

ونختتم تقريرنا بأن نسأل الله عز وجل أن يسدد توفيقه على هذه الجمعية العتيدة وأن يعيد عليها هذا اليوم المبارك وأمثال أمثاله ونحن وجميع أفراد الطائفة بخير ويهدينا طريق الصواب للعمل للوطن وللطائفة فى ظل جلالة الملك مولانا فاروق الاول حفظه الله . انه سميع مجيب وسلاما لكم اجمعين .

مجلس الادارة

قرارات الجمعية العمومية

فى الجلسة العادية فى ٨ / ٣ / ١٩٤٥

١ — التصديق على تقرير مجلس الادارة عن المدة المنتهية يوم فى ٣٠ / ٤ / ١٩٤٥

٢ — اعتماد حسابات الجمعية عن هذه المدة واعطاء مخالصة لأعضاء مجلس الادارة .

٣ — اعتماد تقرير مراقب الحسابات عن هذه المدة وشكره على عمله .

٤ — تعيين فرج أفندى موسى القدسى مراقبا للحسابات عن العام التالى .

٥ — اعتماد القانون الجديد المعدل .

٦ — اعادة انتخاب حضرات ثابت منجوبى وباروخ مسعوده وبنوا موسى مسعوده وفرج يعقوب أصلان لمدة ٣ سنوات تبدأ من ١ / ٥ / ٤٥

وانتخاب حضرة ايلى أفندى عبده فى المكان الذى خلا باستقالة مراد أفندى ليتو

٧ — ايداع مالية الجمعية فى بنك مصر بدلا من مصلحة البريد

صدرت هذه القرارات بالاجماع

أسماء اعضاء مجلس الادارة

فى المدة من ١ / ٥ / ١٩٤٥ الى ٣٠ / ٤ / ١٩٤٦

الرئيس	موسى مراد موسى
الوكيل	زكى يهودا منشه
السكرتير	مراد موسى القدسى

أمين الصندوق ايلى عبده فرج عبد الله

الاعضاء — حضرات

ابراهيم حسنى — ايلى أمين ليشع — باروخ يوسف مسعوده — بنوا موسى مسعوده — ثابت منجوبى — فرج زكى صالح — فرج يعقوب أصلان — يوسف كمال .

مراقب الحسابات — فرج موسى القدسى أفندى

لجان الجمعية

لجنة المجلة — يوسف كمال (رئيس التحرير)

ابراهيم حسنى — ايلى أمين ليشع — موسى مراد — مراد موسى القدسى (السكرتير)

لجنة الرحلات — فرج يعقوب أصلان

ثابت منجوبى — بنوا موسى مسعوده — ايلى عبده — مراد موسى القدسى .

لجنة الحفلات — زكى منشه

ابراهيم حسنى — ايلى أمين ليشع — موسى مراد — فرج أصلان

اللجنة المالية — ايلى عبده

زكى منشه — ثابت منجوبى — فرج موسى القدسى .

لجنة الموسيقى — باروخ مسعوده

فرج زكى ضالح .

لجنة الفرع — ابراهيم باروخ السرجانى

بنوا موسى — ايلى عبده

لجنة الكشافة — باروخ مسعوده

فرج أصلان — بركات مراد — سيمون مرزوق

لجنة العبرى — ايلى عبده — ابراهيم باروخ السرجانى

بيان الحساب الختامى لايرادات ومصروفات الجمعية

عن المدة من ١ / ٥ / ٤٤ إلى ٣٠ / ٤ / ٤٥

الايرادات

مليم	جنيه	البيان
٠٠٠	٢٤	اعانة دار الشرع
٩٧٣	١٧٣	حفلات
٥٨٠	٤٦	رحلات
١٥٠	٣٦	كشافة
٦٠٠	٨١	موسيقى
٨٨٠	٩٧	المجلة
٢٩٠	٤١	تبرعات مختلفة
٨٠٠	٥	اشتراكات
٥٠٧	٢٧٣	
٥٠٧	٢٧٣	

المصروفات

مليم	جنيه	البيان
٦٩١	٥٥	القسم العبرى (المعهد)
٧٨٤	٦١	حفلات
٨٢٥	٣٩	رحلات
٢٧٤	٦٣	كشافة
٣٥٦	٥٥	موسيقى
٦٦٥	٤٨	المجلة
٩٣٥	١٠	متنوعه ونثرية
٤٩٥	١	الحج
٥٠٠	٢	الفرع تأسيس
٣٣٩	٥٢٥	
٧٤٨	١٦٧	زيادة الايرادات على المصروفات
٥٠٧	٢٧٣	

حساب الصندوق

الاصـــول

مليم	جنيه	البيان
٠٠٠	١٨٠	بصندوق التوفير بالبريد
١٧٨	٦	نقدية بالصندوق
١٧٨	١٨٦	

الخصوم

مليم	جنيه	البيان
٤٣٠	١٨	رصيد قديم (٣٠ / ٤ / ١٩٤٤)
٧٤٨	١٦٧	زيادة الايرادات على المصروفات
١٧٨	١٨٦	

٣٠ / ٤ / ١٩٤٥

امين الصندوق . مراد موسى القدسى

بناء على طلب الجمعية العمومية لجمعية الشبان الاسرائيليين القرائين منى مراجعة حسابات ايرادات ومصروفات الجمعية عن المدة من ١ / ٥ / ٤٤ إلى ٣٠ / ٤ / ٤٥ اقر ان الحسابات المقدمة لى والمبين صورة منها بعاليه تطابق حالة الجمعية المالية طبقا للبيانات والمستندات المقدمة لى وتثبت من مطابقة هذه الكشوف للقيودات . وارى ان هذه الميزانية تدل على حالة الجمعية الحقيقية فى ٣٠ / ٤ / ١٩٤٥ وفقا للقيودات الواردة بدفاترها .

ايلى عبده فرج عبد الله

اخبـــــار رسمية

حسب القيد بسجلات دار الشرع

خلال شهر يونيه سنة ١٩٤٥

مواليد

حسنى بن عبد العزيز يعقوب المهندس
ليلى ابنة ابراهيم عبده فرج عبد الله
سوزان ابنة بنواه زكى ليشع
محفوظ بن نجيب يعقوب
راشيل ابنة فرج موسى نونا
زكى بن يوسف عبده فرج عبد الله
جاك بن ليتو يعقوب الطنانى (تأجل ختانه)
ثابت بن موسى يوسف نونا
فرج بن يوسف يعقوب فرج أصلان (تأجل ختانه)
عبد الله بن ليتو عبد الله الشامى (تأجل ختانه)
زكى بن يوسف زكى ليشع

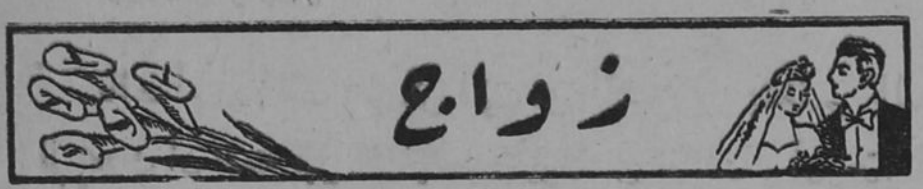

زواج

موسى فرج يوسف صالح والآنسة سونيا يعقوب شمويل
مراد فرج حيينا والآنسة لونه يعقوب حيينا
يوسف موسى صالح والآنسة استر ابراهيم ليشع
عبده داود ليشع (الملك) والآنسة فورتنيه أمين مرزوق
زكى فرج موسى لبنى والآنسة هانم موسى اسحق الجزار
شالوم مراد سليم والآنسة ايلين روبين سليم
الدكتور يوسف فيتا طويل والآنسة ايميه يوسف مسغوده
ابراهيم يعقوب عبد الله والآنسة راشيل زكى درويش
فرج موسى صالح والآنسة جراسيا موسى شماس

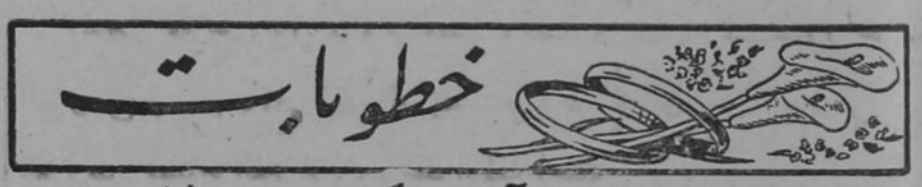

خطوبات

يعقوب يهودا ابراهيم والآنسة ملكة فرج موسى شماس
مراد يافت يعقوب والآنسة حسنة ثابت يعقوب
فرج نسيم الدباح والآنسة ملكة أمين يوسف
نسيم زكى مرزوق والآنسة سكر موسى ابراهيم دانيال
فرج موسى فرج الجزار والآنسة مارى عبده كوهين

وفيـــات

فاديه مراد سليم الياهو (٣ شهور)
شالوم موسى يوسف دباح (٦ شهور)
المرحومة ياقوته ابراهيم عزيال ــ أرملة ابراهيم الزايد (٧٥سنة)
المرحوم زكى يوسف ليشع (٧٥ سنة)
المرحوم يوسف عبد الله الجميل (٧٥ سنة)
ايلى دافيد اسحق القدسى (سنة واحدة)
فرج موسى يوسف دباح (٦ شهور)

٣ شارع فؤاد الاول

شركة مساهمة مصرية

س : ت ٣٦٤٢٦

محلات شيكوريل الكبرى

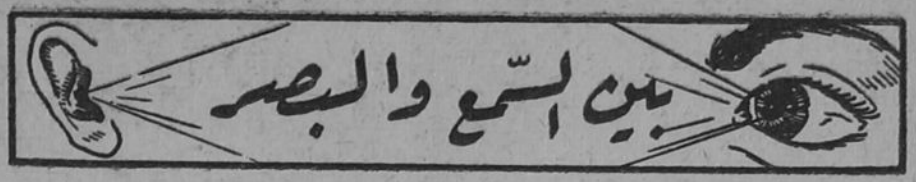

روزفلت والنساء

قالت أم روزفلت : لم يكن ابنى من المشهورين بشغفهم بالنساء فلم يحدث أن سمعته قبل ذلك يتحدث يوما عن الفتيات ، أو حتى عن فتاة واحدة ، فيما عدا مرة واحدة قص على فيها حادثاً وقع له مع فتاة أخذها فى نزهة بالعربة الى « لونج ايلاند » فأغمى عليها فى الطريق ، فشغله القلق عليها فترك اللجام من يده فجمح الجواد بهما ، فازداد ارتباكا وتملكته الحيرة بين محاولة اعادة الفتاة الى وعيها وبين السيطرة على أعنة الجواد الجامح ، حتى قيض الله له منعطفا فى الطريق أوقف الجواد صاغراً .

وحين وصل فرانكلين البيت كان أول همه أن يروى لى قصة مغامرته

مؤتمر صهيونى عالمى

ستشترك وفود ١٤ بلداً على الأقل فى مؤتمر صهيونى عالمى يعقد فى لندن يوم ٣٠ يوليو القادم ، وأعظم هذه الوفود وعدده ٣٠ عضواً سيكون الوفد القادم من فلسطين ، ويليه وفد الولايات المتحدة برياسة الحاخام سيلفر والدكتور ايزارائيل جولدشتين رئيس الجمعية الصهيونية فى أمريكا وعدده ١٤ عضواً

وستأتى وفود أخرى من جمهوريات أمريكا الجنوبية وكندا وفرنسا وبلجيكا وسويسرا والسويد وايطاليا واليونان ومصر وتونس والجزائر واستراليا

والغاية من عقد هذا المؤتمر ، تمكين الصهيونيين من درس حالة الصهيونية فى العالم الآن وفى المستقبل ومن بحث موقف اليهود عامة

بين اليهود والنازيين فى كولونيا

يفيد نبأ وارد على جريدة « السنداى دسباتش » من كولونيا ، ان النازيين فى هذه المدينة يقومون بحفر المجارى ، بينما يتولى اليهود الذين اضطهدهم هؤلاء النازيون فيما سبق شئون الادارة فى المدينة

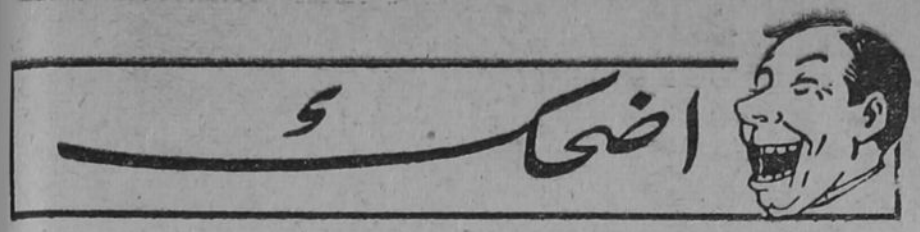

نذر فلاح ان يزور مسجد السيدة زينب لأمر ما فلما قضى الأمر حضر الى مصر ووقف على محطة الترام وسأل أحد الكمسارية — الترام ده بتاع السيدة زينب فأجابه — نعم

فخلع الفلاح حذاءه وركب الترام .

الفلاح : ترماى نمرة كام اللى يودى مقابر الامام الشافعى

الحشاش : كل ترماى يودى للمقابر

سأل فلاح سائق ترام

— الترموای ده اللى يودى على شبرا

— لا الترموای اللى جاى ورا

فترك الفلاح القاطرة وركب فى العربة

حضر فلاح لأول مرة فى مصر وتصادف ذلك وقت ظهور جريدة البورص فسمع بائع الجرائد يصيح وهو يجرى . . . البورص . البورص فصاح الفلاح . . . خد البلغة اجتله

زار أحد الفلاحين مصر ولما عاد الى بلده سأله أهله عن أغنى رجل فى مصر فقال الخواجة « وبار » فاستعلموا منه عنه فأجابهم . . ده أغنى واحد فى مصر بحق وحقيق . . . طب دى كل القهاوى فى مصر بتاعته وتلاقى مكتوب عليها قهوة وبار

حضر فلاح لأول مرة الى مصر فوجد حركة كبيرة فى محطة مصر من عربات وسيارات فعاد فوراً الى بلده فساله قومه عن سبب عودته فأجاب . . رحت مصر لقيتها بتعزل

ادعى أحدهم أنه زار مصر فسأله ابنه يوما

— بيقولوا ان هيليوبوليس اللى فى مصر جميلة . . صحيح يابابا

فأجاب الأب : أيوه يابنى . . يالا اتشطر وأنا أجوزهالك

كوز مية لفت وخيارة مع عم يعقوب

يقولون شربت فنجالا من القهوة وسيجارة مع الوجيه فلان لأخذ مقال عن تاريخ حياته أو للاستئناس برأيه فى أمر من الأمور أو لشكره على خدمة اداها نحو طائفته وعشيرته ، ولكنى اشذ اليوم عن القاعدة المتبعة والروتين الممل فاخترت لحديثى رجل الشارع الذى لا يطربه الاطناب ولا يطربه التملق ، فلا تدهش أيها القارىء العزيز اذا استبدلت اليوم فنجال القهوة البرسلين الملبس بغطاء من الفضة بكوز صفيح من ماء اللفت كما استبدلت السيجارة الفاخرة ذات المبسم المذهب بخياره مخلله . . . !

عم يعقوب الكحاله ليس فى حاجة الى تقديم ، كلنا نعرف عم يعقوب وكلنا اكل من مخلله اللذيذ الذى يفتح الشهيه للطعام كأحسن « ابرتيف »

لمحت هذا الشيخ المهدم المحنى الظهر المجعد تقاسيم الوجه وهو يجول فى القهاوى يعرض سلعته ليسد رمقه ، هلع قلبى لمنظر هـذا الشيخ الذى لا يكاد ينقل رجلا بعد أخرى الا بصعوبة ومع ذلك لا يدخر وسعا للكفاح فى طلب الرزق .

اجلسته بجانبى وعرفته بشخصيتى وسرعان ما آنست اليه وآنس الى وأخذت استدرجه فى الحديث وكان يتكلم بصوت هادىء مرتعش وهو دائم الابتسام رغم شقائه وفقره

— عندك كام سنه يا عم يعقوب

— أنا عارف . . اهى الأيام بتفوت . . قول ٦٥ سنه

— يا شيخ . . . !

— قول ٦٨ سنه

— يا شيخ . . . !

— اهو غايته ٧٠ مافيش أكتر من كده

— وازاى صحتك

— نحمده ، انامت وصوتوا على ، وجم الحانوتيه عم عزرا وشركاه ، وحبوا يغسلونى . . . ! لكن كان لسه فى العمر بقيه ، فقت شويه ولما اتنبهت رجت شاتمهم وزعقت فى وشهم طلعوا يجروا . . .

— وليه عايزين يموتوك ناقص عمر . . . ؟

— الدنيا غرور ، مليانه طمع وشرور ، عجيبه والله . . هو أنا سايب الابعاديات والفلوس . ياساتر يارب ، الطف بعبيدك

— صحيح انك قدمت طلب للحاخامخانة علشان تتجوز ثانى ؟

— اتجوز ازاى يا اخى ، دأنا عايز اطلق مراتى « وقد ابت كرامة هذا الشيخ الاسترسال فيما بينه وبين زوجته ، فلم ازد »

— الحاخامخانة بتدفع لك كام اعانة شهرية ؟

— ٣٠ قرش بس ، آخدهم من ايد الافندى وأدفعهم ايجار البيت

— ماحدش من الاغنيا بتوعنا بيساعدك

— الكرما قليل ، والاغنيا الله يسامحهم . . فاكرين حايروحوا التربه ويأخذوا الفلوس وياهم ، دى الدنيا فانيه ، لا الفلوس تنفع ولا الاملاك تنفع ، ماينفعش غير العمل الطيب ، الله يرحم أيام زمان وناس زمان . . كانوا كرما صحيح . . عليك العوض يارب

— بتشتغل ايه دلوقت . . . ؟

— أنا طرشجى ابن طرشجى . . كان أبويا ماهر فى التخليل والابتكار والتفنن فى أصناف الطرشى ، وفى أيام الخديوى اجر أبويا محل فى المعرض لبيع الطرشى ومن تفانينه الزيتون التفاحى المحشى كرافس والزيتون المحشى سردين واشتهر أبويا وأخذت عنه الصنعه ، ولما مرضت اضطريت لبيع عربية الطرشى علشان اصرف على العلاج وخفيت والحمد لله

— مافكرتش تطلب من الحاخامخانة تدفع لك مصاريف العلاج بدل ماتبيع عدة شغلك ومصدر رزقك؟

— الله يحنن عليك . . دا العيان يقف قدامهم كأنه بيشحت ، يشخطوا فيه ، ويزعقوا له وعالبال مايصرفوا له الدوا يكون حط كتف — نحمده — واحد زيبى دولوقت لازم يستريح . . يقعد فى ملجأ للعجزة ياكل وينام لغاية لما ينتهى الأجل . وهنا رفع يديه الى السماء ، وصاح ، « الله لا يحوجك الى مخلوق »

— فدمعت عيناى وشكرته واستأذنته فى الانصراف خوفا من أن يلحظ التأثير الذى طفح على وجهى .

كانت ليله مسهده لم يغمض لى فيها جفن وأنا أفكر فى هذا الشيخ وأمثاله من العجزة والفقراء

فبادرت بنقل حديثى على صفحات الكليم عسى أن يجد أمثال هذا الشيخ من الأغنياء والكرماء واولى الأمر ما يواسيهم ويخفف عنهم ألم الفقر والمرض

ى . ك .

مذهب القرائين وكنيسهم واوقافهم بالقدس

وقعت عيني عند قراءتي مجلتكم الكليم العدد الثامن الصادر في أول يونيه سنة ١٩٤٥ على مقالة (الكنيس الاقدم للقرائين بالقدس) وبها كثير من غير الحقيقة ولا أريد أن اعبر عما شعرت به بأكثر من ذلك حتى لا ازيد ألم نفوس القراء من ابناء طائفتي ومن يعرفون الحقيقة . وارى لزاما علىّ امام هذا الموضوع الخطير ان اصحح حقيقة بعض ما كتب . (ا) ان المذهب القرائي هو مذهب جديد اتى به السيد عنان الناسي (ب) ان كنيس القرائين بالقدس بناها السيد عنان بأمر الخليفة بعد أن تعهد له ببنائها تحت الارض وقد كان (ج) ان القرائين استردوا أوقافهم وكنيسهم في القدس التي استولت عليها طائفة الربانين حينما اختفت طائفة القرائين من القدس

(ا) ان تاريخ المذهب القرائي (بني مقرأ) وظهوره في العالم تاريخ مهم جداً وليس هنا محل ذكره وشرحه وقد كتبت هذا التاريخ قبل الآن بعد بحث دقيق واسندته بالبراهين المعقولة والمستندات الرسمية وقد اطلع البعض عليه . ولكنه ليس به قط ما يدل على انه مذهب جديد اتى به السيد عنان الناسي كما هو مذكور بالمقالة السابقة واني اكتفي هنا لاقول بصوت عال جداً بأنه مذهب ودين قديم جداً وضعه نبينا العظيم سيدنا موسى الكليم عليه السلام وما الجديد الذي اتى به السيد عنان سوى الغيرة عليه والحث على حفظه تاما والتمسك به بغير تبديل أو تأويل او تفسيره بمعنى لا ينطبق على الحقيقة المقصودة حتى لا يحل على المخالف اللعن الثاني عشر من لعنات نبينا سيدنا موسى عليه السلام وغير ذلك ايضا على كل من يغير او يبدل (جديدا بقديم) ولا يتبع ناموس الرب ويعمل به (انظر آخر الاصحاح ٢٧ من سفر التثنية وغير ذلك من أحكام الشريعة (ب و ج) . أما كنيس القرائين القديم وأوقافهم في القدس فالذي عاينته بنفسي ولمسته بيدي ونظرته بعيني وبحثته وعرفته وعلمت به حينما عينتني محاكم القدس العليا قيما ومتوليا على هذه الاوقاف والكنيس ، أنه ان كان يوجد سابقا كنيس للقرائين في بغداد فهي الاولى وان لم يكن فتكون كنيس أو مجمع كما يسمونه في بلدة الهيت على نهر الفرات هي الاولى وبعدها بني كنيس دمشق ثم بعدها بني كنيس القدس وعلى ذلك تكون هي الثالثة أو الرابعة وما بني خلافها في القدس . وها انا اذكر باختصار وبايجاز جزءاً من تاريخ حياة السيد عنان وكيف أتى إلى القدس وبنى هذا الكنيس وتكونت هذه الاوقاف لاصحح فقط ما كتب عن هذا الموضوع . كان السيد عنان منزويا ومتخفيا مع بعض اتباعه (خوفا من غدر وخيانة خصومهم بعد خروجهم من دمشق هربا) عند جماعة من العرب في باديه شمال فلسطين فعلمهم وكشف لهم زراعه الشعير (أنظر تاريخ المقريزي الجزء الثاني طبع بولاق) ولقبولهم تعاليمه التي ارشدهم اليها وهي التمسك بالشرع والحق ومحبتهم بعضهم لبعض ومداواته مرضاهم أحبوه وأكرموه جداً وبنوا له عندهم مسكنا ثم بنـــوا أيضا لهم بيوتا حول مسكنه حتى تكونت في هذه البقعة قرية سميت (كفر عنان) وهي لم تزل إلى الآن وأهم محصولاتها زيت الزيتون وكان لها منذ عامين تقريبا ذكرى خصوصيه في الجرائد الفلسطينية والمصرية حيث بيع جزء عظيم من أراضيها لأول مرة في التاريخ (جريدة الدفاع الفلسطينية والاهرام بمصر)

علم خصوم عنان بوجوده في تلك الناحية فأرسلوا كعادتهم وراءه بعض الأشرار لمقاومته ومعاكسته (استمرت المقاومة والمعاكسة بين اخصام عنان واتباعه أكثر من تسعمائة عام في جميع البلاد ... أنظر بعض من هذه الأحكام بخصوص المقاومة والمعاكسة الموجودة حاليا في محفوظات الطائفة القرائية في مصر وفي آخر كتاب شعار الخضر لمراد بك فرج بعض صور منها .. والحمد لله لم يحدث في الزمن الأخير أي احتكاك كالسابق وارتاح القراؤون)

ولما شعر العرب وأتباع عنان بوجود هؤلاء الأشرار بينهم وكان من عادات عنان وأخلاقه وتعاليمه عدم مقابلة الشر بمثله بل بالاحتراس منه اجتمعوا وأرسلوا بعض الشيوخ إلى الخليفة ابي جعفر المنصور في بغداد وشكوا اليه الأمر الواقع وكان الخليفة يعرف عنان من قبل حينما شكاه أخصامه اليه في بغداد فأمر الخليفة بقيام رسول من عنده مع هؤلاء الشيوخ مصحوبا بتوصية كتابية منه إلى حاكم مدينة القدس وسافر الجميع إلى كفر عنان وأخذوا عنان وأتباعه وسافروا بهم إلى مدينة القدس وقدم الرسول عنان مع كتاب التوصية إلى الحاكم فأكرمه واحترمه واختار له أن يقيم بالقرب من الحرم (بيت القدس) وأعطى له قطعة أرض فسيحة جداً بها صخور ومغائر صخرية على سطح الأرض وبعضها منخفض قليلا من الداخل تصلح للسكنى بها في ذلك الوقت بدون قيد ولا شرط فأقام عنان وأتباعه فيها وبدأ بنشر تعاليمه وتمسكه بشرع سيدنا موسى بلا تعديل أو تبديل

أو زيادة أو نقصان وبنى هؤلاء جميعا لهم المسجد أو المجمع الأول فى القدس قرب المغائر لصقاً أنظر كتاب يروشاليم العبرى وضع جمعية المباحث التاريخية بجامعة القدس الحديث ، ثم بنى اتباع عنان مساكن لهم حول الكنيس على الأرض التى أعطاها لهم الحاكم وحفروا الآبار لخزن مياه الامطار ليشربوا منها . كل هذا لم يزل موجودا إلى يومنا هـذا وبه كثير من النقوش على الأحجار والصخور باللغة العبرانية من تواريخ ومستندات وأسماء زوار وواقفى عقارات وحجاج قرائين وغيرهم وقد انتشرت مساكن القرائين حتى وصلت إلى حدود الحرم الشريف وسميت ناحيتهم (حى الشرف) لغاية وقتنا هذا ، ومضى الزمن بنى بعض اتباع عنان المساكن حول هذا الكنيس أيضاً وقرب المغائر والبيوت الأخرى وأوقفوها على فقراء القرائين بالقدس والواردين اليها منهم وفى سجل المحكمة الشرعية الاسلامية وقف صعاليك القرائين (أنظر وقفية ابراهيم بن عبد العزيز الصغير القرا المصرى) وكانت هذه البيوت الموقوفة باعلام شرعى ينص على توليه عبد العزيز عبد الغفـار القرا رئيس دار الدرب بدمشق على ثلاثة عشر ربع وفى كل ربع جملة مساكن مثبتة فى سجلات المحكمة الشرعية الاسلامية فى القدس فى السجل نمرة ٣٨ وصفحة ٢٣٤ وقد جدد بعض هذه البيوت ورمم الكنيس طيب الذكر الطبيب القرا (موسى فرج القدسى) بعد أن تحصل على فرمانين عثمانين فى زمن السلطنة العثمانية (أنظر الفرامانين باللغة التركية فى محفوظات الطائفة بمصر بخصوص هذا التجديد وبوجوب المحافظة التامة على هذا الكنيس والاعتناء به .

ولما اختفت طائفة القرائين من القدس مدة (كما يقولون) اغتصب الكثير من هذه البيوت أو اندثر ولم يتبق منها غير ثلاثة فقط أرسل سيادة حاخامنا الأكبر العالمى من مدينة فلنا السيد سراباخان شبشال مذكرة طويلة سنة ١٩٣٤ بخصوص هذه الأوقاف الباقية إلى دار الشرع فى مصر للمحافظة على ما تبقى منها وألفت النظر الى حكم محاكم القدس الأخير بتولية الضعيف كاتب هذا المقال قيما على هذه الأوقاف التى استلمها الحاخام شموئيل (وفى مجلة المسره روفائيل من الربانين) وهو الذى استدعوه إلى دمشق لاعتماد امضائه على عقد البيع الاجبارى الصورى لكنيس دمشق وتنازله إلى طائفة الروم الكاثوليك نظير مائة وثلاثين ليرة عثمانية وقد ذكر فى العقد بامكان رد الكنيس بعد دفع المبلغ ورده اليهم (ان هذا العقد الرسمى لهذه الحادثة يوجد حاليا فى أوراق قضية العبسى المشهورة لمحكمة استئناف الاسكندرية المخلطة ضمن مستندات رسمية) وقد أوضحت ذلك سابقا

وقد ترك الحاخام شموئيل أو روفائيل باقى المبانى فى القدس وكان من ضمنها مدراش القرائين العظيم وقد استولى عليه الاشكنازيم واغتصبوه وبنوا محله كنيساً فاخراً جداً وسميت بكنيس المدراش نسبة إلى مدراش القرائين وكان ذلك منذ مائة عام تقريبا .

أين اذن نسبة الثلاث بيوت الموجودة التى كانوا استلموها إلى نسبة ثلاثة عشر ربعا سابقا وكيف يمكن أن يقال بأن القرائين كانوا استولوا على أوقافهم من الربانين فى القدس سابقا ولماذا يقال أن السيد عنان النامى تعهد ببناء مسجده تحت الأرض وقد كان وهو الآن فوق الأرض . لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

(ملحوظات) هذه هى الحقائق الصحيحة . وان جميع المستندات والأحكام التى ذكرتها توجد حاليا فى محفوظات الطائفة بمصر وانى على استعداد لارشاد من يشاء من أبناء طائفتى أو خلافهم متى سمح بذلك واطلاعهم على جميع هذه المستندات والأحكام فاذا لم تصدق فاذهب بنفسك مثلى وعاين الطريق من بغداد إلى القدس وانظر كل ما ذكرته لك واقرأ ما هو مكتوب على حوائط البيوت وداخل المغائر على الصخور للذكرى والتاريخ واقرأ الأحكام من محاكم القدس الحديثة والاعلامات الشرعية القديمة والأحكام الشرعية الاسلامية القديمة بمصر والفرامانات العثمانية القديمة وابحث اخيراً مثلى عن كل ما يهمك فى كل مكان وأى زمان وهذا ليس بالصعب كعد نجوم السما . (ولكنه عمل يقدره من يعرفه) وأخيراً تؤمن وتصدق بما أقوله لك عن معرفه تامة ؟

قيم ومتولى أوقاف وفقراء القرائين بالقدس سابقا

الضعيف ... ابلى بادوخ مسعوده

مفاجأة جديدة تقدمها لكم

محلات تو تو

٧١ شارع نوبار باشا

لمناسبة الأعياد — التفاصيل بالأعداد القادمة

دقة مشغل البير طحان واتقان

مواعيد شارع الموسكى نمرة ٤١ مضبوطة

تطريز . أجور . برودرى . بلبسه . جهازات للعرائس

صورة من المـــــاضى

اعود بذاكرتى الى الوراء عشرين عاما ، حينما كنت فى الثامنة من عمرى ، اعيش فى كنف والد رحيم وأم حنون ، فكنت معززا مكرما ، غارقا فى الدلال ، اذا بكيت اسرعت والدتى لتهدئة خاطرى بما كانت تقدمه لى من الحلوى والشكولاته ، ويعود والدى من عمله فى المساء محملا باللعب والفاكهة خاصا اياى بالنصيب الأوفر منها ، فكان ذلك مثار غيرة وحقد من أخى مراد واختى سارة اللذين يكبرانى سنا ، وكنا نسكن فى حى العباسية ، ذلك الحى الذى اتخذه القراؤون مقرا لسكناهم ، وكان لأبى محل فى السكة الجديدة ، وكثيرا ماكان يصحبنى معه وخصوصا فى فترة الاجازة المدرسية ، وكنت اعجب لواجهة المحل ويفتننى ما تحويه من المعروضات الذهبية ، وكان يروقنى ان اطيل النظر الى اليافطة المثبتة فوق المحل والمكتوب عليها بماء الفضـــة « صائغ وجواهرجى ـــ بنك تسليف نقود تحت رهونات »

وكان اغلب زبائن محلنا من السيدات اللاتى كن يلجأن لوالدى لقرض النقـود نظير ايداع رهونات ، فاذا ما جاء وقت سحب الرهن ورد قيمـة السلفة ، رأيت مساومة مملة بين ابى والزبون الذى يحاول تنزيل قيمة الفوائد .

وبمرور الزمن تحسنت حالة والدى المالية وتوسعت اعماله وزادت الثقة به حتى ان كثيرا من القرائين أودعوا لديه ما توفر لديهم من النقود ، رغبة فى استغلالها بالفائدة .

ونتيجة لهذا الغنى انتقلنا للسكنى فى مصر الجديدة ، فى احدى الفيلات الفخمة ، واشترى والدى سيارة لتنقلاته وأصبحنا معدودين من أبناء الطبقة الراقية ، نقيم المآدب والحفلات . وندعى لسهرات الهاى لايف ، ونقضى اشهر كل صيف فى الاسكندرية .

دارت الأيام ، ودرنا معها ، الى ان جاء عام ١٩٢٤ ، حيث وصلت الى السنة الخامسة من التعليم الثانوى ، وكان باق على اخى عام واحد لينال اجازة الدكتوراه من كلية الطب ، وكانت اختى قد نالت شهادة البكالوريا من الكلية الامريكية للبنات ، وعقدت خطبتها على أحد وجهاء الطائفة عقب تخرجها .

للحياة الارستقراطية تكاليفها ومظاهرها ، وقد ازدادت اعباء والدى . وشعرت باننا نسير فى تيار جارف لا نقوى على صده ، فهذه الحفلات والسهرات تكلفنا كثيراً جداً .

وذات يوم سمعت والدى يتحدث مع والدتى ويخبرها بنيته فى الدخول مضاربا فى سوق القطن ، بناء على نصيحة احد السماسرة الذين اغروه بالشراء وتوقع ارتفاع الاسعار ، وفعلا اشترى قطنا بما قيمته ١٥٠٠٠ جنيه ، وللأسف لم يمض اسبوع واحد حتى نزلت الاسعار ، فانتظر بعض الوقت املا فى ارتفاعه ولكن خاب الامل واستمرت الاسعار فى النزول حتى وصـــل الثمن الى ما يقرب من النصف ، فاضطر للبيع وتصفية مركزه وقاربت خسارته السبعة آلاف جنيه ، وكانت هذه صدمة زلزلت كياننا .

هنا هب الدائنون كل يطالب بدينه ، واضطر والدى ازاء تهديداتهم الى سداد جميع مطلوباته بالكامل حفظا لسمعته ، وكانت النتيجة الحتمية لسحب هـــذه النقود والخسارة التى لحقتنا من جراء صفقة القطن ان اضطرب سير العمل فى المحل ، وبعد اجراء عملية الجرد اتضح ان كل ما بقى لوالدى هو اثاث محله وخزنة حديدية تكاد تكون خاوية .

الى هنا تنتهى قصة ، وتبدأ قصة ، فقد جاء خطيب اختى يطالب بسرعة عقد الزواج ، فوقعنا فى حيرة ، فمن أين لنا ان ندفع له قيمة الدوطة ، وهنا تجلت عاطفة الابوة ، فصمم أبى أن يضحى بكل ما يملك فى سبيل اسعاد ابنته ، فباع المحل ومحتوياته ، وقدم الثمن للعريس النبيل الذى لم يرض ان يتنازل عن مليم واحد من قيمة الاتفاق .

ثم لطف الله بنا وتيسرت الايام بعد ان تعسرت ، اذ ظهرت نتيجة كلية الطب وكان أخى من ضمن أوائل الناجحين ، والتحق فوراً بوظيفة حكومية ، وعينت أنا بوظيفة كتابية فى احدى الشركات الاجنبية ، فكان ذلك عزاءاً لوالدى ، واستأنفنا المعيشة قانعين بما قسم لنا .

هـــذه قصة حقيقية سمعتها بأذنى فدونتها هنا لما رأيت فيها من عظات وعبر

الى أمين ليشع

طبع بالمطبعة التجارية الحديثة